



أثمر تعاون بين مكتبي منظمة الصحة العالمية في كل من العراق والأردن عن تمكين المنظمة والسلطات الصحية العراقية من الاستجابة بشكل سريع وناجح للزيادة الحاصلة في حالات الإصابة بعدوى الجهاز التنفسي الحادة.

وشهد الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر/تشرين الثاني ارتفاعاً مقلقاً في حالات الإصابة بعدوى الجهاز التنفسي الحادة والتي تجاوزت المعدلات الطبيعية في محافظة السليمانية في إقليم كردستان العراق.

خلال الفترة الواقعة بين 20 و31 كانون الأول/ديسمبر، تم إدخال أكثر من 35 حالة اشتبه إصابتها بالأنفلونزا إلى مستشفى الشهيد هيمان للطب الباطني في المحافظة، ولكن لم يخضع سوى القليل من تلك الحالات إلى فحوصات مخبرية فيروسية نظراً لعدم توافر الأمبولات المخبرية اللازمة لنقل العينات المأخوذة من الأنف والحنجرة إلى مختبر الصحة العامة المركزي في بغداد.



وفي هذا الشأن، قال الدكتور صباح نصر الدين أحمد، مدير عام صحة السليمانية: "أثارت الزيادة في حالات عدوى الجهاز التنفسي الحادة المبلغ عنها قلق السلطات الصحية في المحافظة". وأضاف قائلاً: "استدعى ذلك إجراء تحقيق عاجل لعزل وتحديد العامل الفيروسي المسبب لها. ولكن كان هناك نقص حاد في أمبولات نقل العينات الفيروسية اللازمة لأخذ ونقل العينات من المرضى الذي أدخلوا إلى المستشفى. ولم يكن بالإمكان إرسال سوى عينتين فقط إلى مختبر الصحة العامة المركزي في العاصمة بغداد، حيث ثبت

إصابة إحدى العينتين بفيروس H1N1، مما يذفر باحتمال حدوث فاشية للمرض في المحافظة".

وتواصلت السلطات الصحية مع منظمة الصحة العالمية في العراق طلباً للتدخل الفوري لدعم الوزارة في شراء أمبولات نقل العينات الفيروسية من أقرب الموردين المعتمدين الممكن الوصول إليهم في الأردن.

وفي هذا الشأن، قال الدكتور أدهم إسماعيل، ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق: "على الرغم من موسم الأعياد، جرت عملية تنسيق فورية بين موظفي الاتصال في مكتبي منظمة الصحة العالمية لتسهيل شحن وتسليم اللوازم المطلوبة من الأردن إلى العراق". وأضاف: "توج يومان من التعاون المكثف بين فرق منظمة الصحة العالمية في العراق والأردن بتجهيز شحنة من أمبولات نقل العينات الفيروسية والتي تم إيصالها إلى مستشفى الشهيد هيمن والمختبر المركزي في السليمانية، وجرى توزيعها أيضاً على دوائر الصحة الأخرى في جميع المحافظات العراقية كتدابير للتأهب".

بدورها، قالت الدكتورة ماريما كريستينا بروفيلي، ممثلة منظمة الصحة العالمية في الأردن: "تظهر هذه القصة وغيرها الكثير من الأمثلة كيف يمكن للعمل المشترك، والروح التعاونية، وتفاني الموظفين، أن يتوج بتعاون ناجح عبر عدة بلدان. وتظهر أيضاً أن الصحة لا حدود لها، وأن وجود تهديد صحي في بلد ما يتطلب الدعم الفوري والالتزام من الدول المجاورة والمنطقة ككل".

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال مع:

أجبال سلطاني

منظمة الصحة العالمية في العراق □

sultanya@who.int

+964 7740 892 878

باولين أجبالو

منظمة الصحة العالمية في العراق

ajellopa@who.int

+964 7729 877 288

غيدا المياحي

منظمة الصحة العالمية في العراق

almayahig@who.int

+964 782 788 6765

تابعونا على تويتر وفيسبوك، وشاهدوا تسجيلات فيديو منظمة الصحة العالمية على يوتيوب، وتابعونا على انستغرام.

سجلوا هنا للاشتراك في قائمة منظمة الصحة العالمية للإعلام اسم المستخدم وكلمة السر  
(media)

Saturday 17th of May 2025 09:36:51 PM